

تقرير اجتماع مجلس الجامعة بتاريخ 29 يوليوز 2013

بعدما تعذر عليه عقد اجتماعه العادي بتاريخ 22 يوليوز 2013 بسبب عدم استيفاء النصاب القانوني (أنظر لائحة الحضور رففته)، عقد مجلس جامعة شعيب الدكالي اجتماعه العادي بتاريخ 29 يوليوز 2013 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الاجتماعات المتواجدة بمقر رئاسة الجامعة وذلك طبقا للمادة 11 من القانون 00-01 المتعلق بتنظيم التعليم العالي. وخصص هذا الاجتماع لدراسة نقاط مشروع جدول الأعمال الذي تم بعثه سابقا لأعضاء المجلس.

I- جدول الأعمال:

- المصادقة على مشروع تقرير مجلس الجامعة السابق ؛
- الدخول الجامعي برسم سنة 2013-2014 ؛
- المصادقة على النظام الداخلي للتكوين المستمر ؛
- المصادقة على منح جوائز الامتياز للطلبة المتوفقين عبر شيكات نقدية ؛
- المصادقة على بعض الإتفاقيات ؛
- مختلفات.

II- أشغال الاجتماع:

بعد تعيين الأستاذة أمينة بقاس والأستاذ المصطفى الحمزاوي مقررين للإجتماع، ذكر السيد الرئيس بالملتسمين اللذين توصل بهما مجلس الجامعة:

1. ملتسم مكتب الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي والذي يطالب من خلاله مجلس الجامعة بتأجيل مناقشة نقطة المصادقة على النظام الداخلي للتكوين المستمر إلى الإجتماع المقبل لمجلس الجامعة.
2. ملتسم ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بمجلس الجامعة والذي يطالب من خلاله المجلس بإضافة نقطة مشكل مداوات النصف الثاني من السنة الجامعية 2012-2013 بالمؤسسة إلى جدول أعمال الإجتماع.

وفي نفس السياق، التمس في حينه ممثلي أساتذة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية داخل مجلس الجامعة من أعضاء المجلس إدراج نقطة المنصب المالي الذي يهم مؤسستهم بنفس جدول هذا الإجتماع.

وبعد قبول الملتمسين الأولين من طرف أعضاء المجلس وإدراج ملتسم المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية في مختلفات، تقدم السيد الرئيس ببعض الإخباريات لمجلس الجامعة والتي جاء فيها:

- التنويه بالنجاح المميز لمباريات ولوج المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير (TAFSEM2013) والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية برسم السنة الجامعية 2013-2014 بفضل العمل الكبير لأساتذة وإداريي هاتين المؤسستين مع الإشادة أيضا بالروح التضامنية والتعاونية لباقي أساتذة وإداريي المؤسسات الأخرى التابعة للجامعة وتقديم الشكر الكبير كذلك لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية وأساتذتها وطاقمها الإداري على كل ما بذلوه لإنجاح المباريات.

- اندماج جامعة شعيب الدكالي في برنامج دولي للتقويم، ممول من طرف الوكالة الفرنكفونية، يضم ثلاث جامعات عن كل بلد (المغرب، الجزائر و تونس). وينقسم هذا البرنامج إلى مرحلتين:

■ **المرحلة الأولى:** التقويم الذاتي، البيداغوجي والإداري وكذا البحث العلمي.

■ **المرحلة الثانية:** تقييم خارجي.

- تعيين خازن جديد مكلف بالأداءات لدى جامعة شعيب الدكالي ؛

- اللقاء على مرحلتين بالسيد وزير التعليم العالي لمناقشة إشكالية استئناف الأشغال بالمقر الجديد للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية والذي أثمر على الاتفاق عن الانفصال بالتراضي مع المهندسين المعماريين المكلفين بالمشروع على أساس أن يتم التعاقد مع مهندس معماري آخر لأجل إتمام ما تبقى من الأشغال ؛

- التذكير بالمشاكل التي تعيق الاستفادة من المنصب المالي للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية لثالث مرة وآخرها عدم إرسال الملف قبل 30 يونيو من السنة الجارية (الأجل المحدد من طرف وزارة المالية لقبول الملفات) مما اضطر الجامعة للاتصال بالمسؤولين بالوزارة الوصية الذين واعدوا الجامعة ببذل مجهود من أجل البقاء على المنصب ؛

- الإخبار بعدم توصل رئاسة الجامعة بأي طلب لخلق شعبة الإعلاميات بكلية العلوم من طرف هذه الأخيرة ؛

- طلب خلق شعبة القانون بالكلية متعددة التخصصات.

و قد قرر المجلس في حينه إحالة طلب خلق شعبة القانون بالكلية متعددة التخصصات على لجنة الشؤون الإدارية التابعة للمجلس قبل إحالته على هذا الأخير للبحث فيه في اجتماعه المقبل.

وبعد المصادقة على جدول الأعمال من طرف أعضاء المجلس (أنظر لائحة الحضور)، مع الأخذ بعين الاعتبار الملتمسين الموافق عليهما، توقف الأعضاء عند موضوع الإعتدائين اللذين تعرضا لهما أستاذي الجامعة السيد عبد الواحد حجاجي والسيد محمد جراف ، للتعبير عن تضامنهم المطلق مع زميليهما المتضررين. وقد شرع بعد ذلك مباشرة في مناقشة ودراسة نقاط جدول الأعمال:

أ- المحور الأول: المصادقة على مشروع تقرير مجلس الجامعة السابق.

بعد الإدلاء بالاقترحات التي تهم إدخال تغييرات وتعديلات على مضمون وشكل مشروع تقرير مجلس الجامعة ل 06 يونيو 2013 تمت المصادقة بالإجماع على هذا الأخير.

و قد تمت الإشارة في نهاية هذا المحور الأول إلى مشكل عدم توصل أعضاء المجلس بنسخ من التقارير النهائية المصادق عليها داخل المجلس.

ب- المحور الثاني: الدخول الجامعي برسم سنة 2013-2014.

في بداية هذا المحور، أخبر السيد الرئيس بأن النتائج النهائية للبيكالوريا للسنة الدراسية 2012-2013 عرفت انخفاضا بنسبة 8% على الصعيد الوطني مقارنة بنتائج السنة الدراسية الماضية في حين سجلت انخفاضا بنسبة 12% على صعيد أكاديمية الجديدة.

أما بخصوص انتقال الكلية متعددة التخصصات لمقرها الجديد، فذكر السيد الرئيس بأنه عقد لقاء مع السيد مدير الأكاديمية أخبره من خلاله بأن هذا الانتقال سيكون تدريجيا في حين سيتم الإبقاء على التكوين المستمر بالمقر القديم للكلية مع تهيئ قاعات ولوجيستيك خاص له.

وقد تقدم فيما بعد السيد نائب الرئيس المكلف بالشؤون البيداغوجية بعرض شامل حول الإستعدادات للدخول الجامعي لسنة 2013-2014، وتطرق من خلاله للنقاط التالية:

- النتائج النهائية للبيكالوريا على الصعيد الوطني التي عرفت تراجعا على صعيد جميع الأكاديميات (ماعدا أكاديمية القنيطرة التي سجلت تزايدا ضعيفا) ؛
- توقعات العدد الإجمالي للطلبة على صعيد الجامعة خلال السنة الجامعية 2013-2014 والذي سيسجل زيادة بنسبة 26.04% مقارنة بالسنة الجامعية الفارطة ؛
- تطور القدرة الإستيعابية الإجمالية للمؤسسات الجامعية برسم السنة الجامعية 2013-2014 والذي سيشهد تقدما ملحوظا نظرا لمشاريع البناء والتشييد التي تشهدها معظم هذه المؤسسات ؛
- الأشغال الأخرى التي تهم المركب الجامعي (الولوجية، النقل، الأمن، الإضاءة والمطعم) ؛
- مشاريع البناء الجديدة المبرمجة على صعيد كلية العلوم وكلية الآداب والعلوم الإنسانية ؛
- أرقام وتفاصيل النقص الحاصل على مستوى القدرة الإستيعابية لمؤسسات الجامعة والتي ستعرف إكتفاء في المقاعد المخصصة للطلبة برسم السنة الجامعية 2013-2014 إذا ما تم الانتهاء من مشاريع البناء المبرمجة داخل غالبية مؤسسات الجامعة منجزة ،

■ الظروف العامة للسنة الجامعية 2012-2013 (سنة جامعية عادية، احترام أجندة امتحانات الأسدس الخريفي والربيعي، ارتفاع عدد الملفات التأديبية للطلبة في الأسدس الربيعي (44 حالة)، وفرة في الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية، تعيين مسؤولي مؤسستين جامعتين في انتظار تعيين مسؤولي مؤسستين جامعتين أخريين)؛

■ برنامج امتحانات نهاية السنة الجامعية 2012-2013 بالنسبة لجميع مؤسسات الجامعة؛

■ تفاصيل الدخول الجامعي: مباريات الولوج للسنة الأولى وللسنتين الثالثة والرابعة (جسور) بالنسبة للمدارس ذات الإستقطاب المحدود (ENCG و ENSA) و كذا مختلف معطيات التسجيل بالمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح (كلية العلوم، كلية الآداب و العلوم الإنسانية والكلية متعددة التخصصات)؛

■ المناصب المالية للسنتين الماليتين 2012 و 2013 (المناصب المالية المحدثة والمناصب المالية للتحويل).

وقد أعطيت الكلمة بعد ذلك لأعضاء المجلس للإدلاء بأرائهم وتعقيباتهم والتي تطرقت ل:

- غياب مكتبة جامعية؛

- مشكل المناصب المحولة؛

- اعتبار مباراة الولوج للسنة الأولى بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير في صيغتها الحالية حيفا في حق الطلبة الحاصلين على بكالوريا في الإقتصاد.

- مشكل إمضاء أوراق المداولات من طرف جميع الأساتذة المعنيين؛

- طلب توضيح بعض نقاط العرض؛

- المطالبة بعدم العمل على حل بعض المشاكل على حساب مصالح الطلبة؛

- مشكل اللغات و خاصة لغة التدريس؛

- مشكل الحي الجامعي؛

- مشاكل الأمن والنقل بالمؤسسات التي ستلتحق بمقراتها الجديدة.

ومن خلال رده على آراء وتعقيبات أعضاء المجلس، تطرق السيد الرئيس في كلمته لما يلي:

■ مباريات الولوج للسنة الأولى للمؤسسات ذات الإستقطاب المحدود: عرفت تطورا بالنسبة للنظام القديم من خلال تحديد مراكز الإمتحانات قريبة لسكن الطلبة والعمل بلائحة إنتظار وطنية إلخ.. مما قد يمكن من تفادي بعض التجاوزات الممكنة. وستعرف هذه العملية تقييما وطنيا لمعالجة كل المشاكل التي طرحت؛

■ اعتبار المداولات من اختصاص الأساتذة ولا يحق لأي كان التدخل أو التأثير من قريب أو من بعيد على مسارها العادي؛

■ الإنشاءات الداخلية تقترحها المؤسسات بتزكية من مجالسها؛

- المناصب المالية المحولة برسم السنة المالية 2013 لازالت موقوفة على الصعيد الوطني ؛
- وجود مشروع مستقبلي ومتكامل لبناء مقر جديد للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير ؛
- مشاكل تأمين الطلبة ستعرف حلا من خلال الإتفاقية التي تيرمها الجامعة مع أحد الأبنائك ؛
- انطلاق حافلات جديدة لنقل الطلبة في إطار اتفاقية هي في طور المصادقة ؛
- القيام بعدة مراسلات للمعنيين بالأمر لحل مشاكل الأمن، الولوجية والطرق المجاورة بالنسبة لمقرات
المؤسستين الجامعيتين الجديتين ؛
- إمكانية استغلال الطاولات المستغنى عنها بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير من طرف المؤسسات الجامعية
الأخرى إن دعت الضرورة لذلك ؛
- وجود برنامج لتكوينات الموظفين ؛
- تم الاتفاق مع مدير الحي على أن يبقى مفتوحا في وجه الطلبة المعنيين بالدورات الإستراتيجية وسيفتتح جزئيا
في شهر سبتمبر.

وفي نهاية هذا المحور، تدخل السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتقديم الخطوط العريضة لمشروع ربط
الجامعة بالمركز الثقافي الفرنسي بفضل اتفاقية تقضي بتكوينات خاصة لبعض الأساتذة من أجل مساهمتهم في
تكوين الطلبة في اللغة الفرنسية في بداية السنة.

ت- المحور الثالث: المصادقة على منح جوائز الامتياز للطلبة المتوفقين عبر شيكات نقدية.

بعد التذكير بالهدف من إحداث جوائز الإمتياز للطلبة المتوفقين في سائر مؤسسات الجامعة وإعطاء تقدير للقيمة
النقدية لهاته الجوائز، عرض السيد الرئيس على المجلس مقترح تسليم هذه الجوائز للطلبة المتوفقين على شكل
شيكات نقدية.

وقد تمت الموافقة بالإجماع على هذا المقترح لما فيه من مصلحة للطلبة المتوفقين داخل مؤسسات الجامعة.

ث- المحور الرابع: مشكل المداولات بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير.

تقدم في البداية ممثل الأساتذة المساعدين بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بمجلس الجامعة، باسم الأساتذة
الغيورين على سمعة هذه المدرسة والذين لا يدخرون جهدا لضمان سيرها العادي، بالشكر الجزيل لكل من:

- السيد الرئيس وأعضاء مجلس الجامعة لقبول الملتمس الذي تقدم به لمجلس الجامعة ؛
- السيدة نائبة الرئيس المكلفة بتسيير المدرسة على المجهودات الجبارة التي تقوم بها منذ التحاقها بهذه الأخيرة
وذلك من أجل النهوض بها والسهر على تطبيق القانون داخلها حيث عرفت المؤسسة تغييرا كبيرا في جميع

الجوانب التسييرية (إعادة الإعتبار لهياكل المؤسسة بتفصيلها وإشراكها في التسيير اليومي للمدرسة، السهر على احترام و تطبيق القوانين المنظمة لتسيير مؤسسات التعليم العالي العمومي داخل المدرسة مع العمل أيضا على وضع قوانين وأسس جديدة لتدبير الشأن الداخلي للمدرسة، التعامل المسؤول والشفاف مع التدبير المالي للمؤسسة و خاصة ما تعلق منه بتحضير و صرف الميزانيات، الاهتمام بالبحث العلمي ودعمه، الخ..).

وأشار، بعد ذلك، بكون مطالبة أساتذة المدرسة بطرح مشكل مداوات الشطر الثاني من السنة الجامعية الحالية (S10,S8,S6,S4,S2) بالمؤسسة، الناتج عن التغيب المستمر لبعض الأساتذة عن هذه المداوات، لما لهذا التغيب من عواقب على السير العادي للمراقبة وعلى مستقبل الطلبة وأداء المؤسسة.

ومن خلال تعقيبه على تدخل ممثل أساتذة المدرسة الوطنية بمجلس المؤسسة، ذكر السيد الرئيس بما يلي:

- ضرورة حضور الأستاذ لمداوات الأسدس الذي يدرس إحدى مواد أو يتحمل فيه مسؤولية بيداغوجية لأنه واجب قانوني وأن هناك عقوبات يمكن أن يتعرض لها الأستاذ المخل بهذا الواجب ؛

- إعتبار الإخلال بالمداوات إخلالا بمهمة الأستاذ ككل ؛

- التذكير بما جاء على لسان ممثل النقابة الوطنية للتعليم العالي بمجلس الجامعة حيث أن هذه الأخيرة لا تدافع عن الأساتذة الذين لا يقومون بواجباتهم المهنية ؛

وقد أخذت بعد ذلك الكلمة السيدة نائبة الرئيس المكلفة بتسيير المدرسة وذكرت بتفاصيل مشكل الغياب عن المداوات و كذا الإجراءات التي تم اتخاذها في الموضوع. وذكرت بأن الإجراءات القانونية طبقت في هذه النازلة.

و قد تدخل أخيرا السيد الممثل الثاني لأساتذة المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير داخل مجلس الجامعة ليؤكد ما جاء على لسان السيد الرئيس وكذا السيدة نائبة الرئيس المكلفة بتسيير المدرسة وذكر أيضا بالدوريتين اللتان توصلت بهما إدارة المدرسة من رئاسة الجامعة واللذان تهمان التنظيم القانوني للتقييم البيداغوجي للطلبة داخل سائر مؤسسات الجامعة (تنظيم الإمتحانات ، الإعلان عن النتائج، نظام المداوات، الخ..). وقد اختتم مداخلته بالتذكير عن امتناع بعض الأساتذة من تسليم أوراق إمتحانات الطلبة لإدارة المؤسسة من أجل تخزينها وهو ما لا يتماشى مع ماجاءت به الدوريتان وكذا القوانين الجاري بها العمل داخل مؤسسات التعليم العالي العمومي.

وخلص المجلس في نهاية هذا المحور إلى ضرورة تطبيق القانون بصرامة في حق كل من أخل بواجباته المهنية وخاصة منها المتعلقة بعملية المراقبة بجميع مراحلها.

✓ قرارات و توصيات المجلس :

و أخيرا، فقد تم الإجماع خلال مناقشة مختلف محاور هذا الإجتماع على القرارات والتوصيات التالية :قبول ملتزم مكتب الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي لأجل تأجيل مناقشة نقطة "المصادقة على النظام الداخلي للتكوين المستمر " إلى الإجتماع المقبل لمجلس الجامعة.

قبول ملتمس ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين للمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بمجلس الجامعة الداعي إلى إضافة نقطة مشكل المداولات بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، والتي تهم الشطر الثاني من السنة الجامعية 2012-2013، بجدول أعمال الإجتماع.

إدراج الملتمس الآني لممثلي أساتذة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية داخل مجلس الجامعة من أجل إدراج نقطة المنصب المالي الذي يهتم هذه المؤسسة في محور مختلفات.

إحالة طلب خلق شعبة القانون بالكلية متعددة التخصصات على لجنة الشؤون الإدارية التابعة للمجلس قبل إحالته على هذا الأخير للبت فيه.

الموافقة بالإجماع على مقترح منح جوائز الامتياز للطلبة المتفوقين على شكل شيكات نقدية لما في ذلك من مصلحة للطلبة المتفوقين داخل مؤسسات الجامعة.

تفعيل القانون في ما يخص التغيب عن المداولات والإخلال بالعمل البيداغوجي داخل الجامعة.

المقرران:

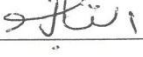
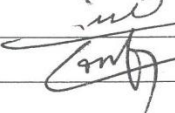

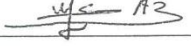
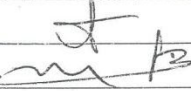

- الأستاذة أمينة بقاص
- الأستاذ المصطفى الحمزاوي

صودق عليه بتاريخ: 23 أكتوبر 2013

مرفقات الاجتماع:

- نسخة الكترونية من عرض "الدخول الجامعي 2013-2014" سيتوصل بها جميع أعضاء المجلس مستقبلاً.

لائحة حضور أعضاء مجلس الجامعة
ليوم الإثنين 29 يوليوز 2013
على الساعة العاشرة والنصف صباحا

الاسم والنسب	الصفة	التوقيع
أعضاء بحكم القانون		
السيد بومدين التانوتي	رئيس الجامعة	
السيد عمار بوشعيب	رئيس جهة وكالة - عدة	
السيد عبد الله شاکر	رئيس المجلس العلمي	
السيد محمد الزاهدي	رئيس المجلس الإقليمي	
السيد محمد أبو ضمير	مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة وكالة - عدة	
السيد عبد الواحد مبرور	عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية	
السيد عبد العزيز شفيق	عميد الكلية متعددة التخصصات	
السيد عز الدين عازم	مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية	
السيد عبد المجيد بلफल	العميد بالنيابة لكلية العلوم	
الأعضاء المعينون		
السيد محمد أبو الهول	رئيس غرفة التجارة و الصناعة و الخدمات	
السيد عمر الكرودي	رئيس الغرفة الفلاحية	
السيد محمد النعاعي	رئيس غرفة الصناعة التقليدية	
السيد عبد العالي قصير	مدير الأبحاث والتنمية بالمجمع الكيميائي	
السيد عبد النبي أوردك	المدير البيداغوجي للمعهد العالي للجودة والبيئة	
السيد ربيع روح السلام	مدير مركز الاستثمار الجهوي بالجديدة	
السيد أحمد أميني	مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين	
السيد عبد العزيز صاحب الدين	ممثل النقابة الوطنية للتعليم العالي	
الأعضاء المنتخبون		
السيدة أمينة بقاص	ممثلة أساتذة التعليم العالي	
السيد عبد العالي حنيني	ممثل أساتذة التعليم العالي	
السيد إسماعيل سحنون	ممثل الأساتذة المؤهلين	

	السيد طارق قصابوي	ممثل الأساتذة المؤهلين
	السيد فوزي بوسدرا	ممثل الأساتذة المؤهلين
اعتدال بحمصمة	السيد عبد الحق صاحب الدين	ممثل الأساتذة المؤهلين
	السيد أحمد فرييد	ممثل الأساتذة المؤهلين
	السيد إبراهيم وجهان	ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين
	السيد عبد الحق ابن الزيات	ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين
	السيد المصطفى الحمزاوي	ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين
	السيدة خديجة المحجوبي	ممثلة أساتذة التعليم العالي المساعدين
	السيد رضى بجطيظ	ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين
	السيد حسن واحمان	ممثل أساتذة التعليم العالي
	عبد الواحد الحجاجي	ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين
	عبد الحق عقال	ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين
	السيدة أم البنين الكدار	ممثلة الموظفين
اعتدال بحمصمة	السيد عبد الرزاق البيات	ممثل الموظفين
	السيد المصطفى مؤمن	ممثل الموظفين
	الآنسة أمال آيت الصوفي	ممثلة الطلبة
	السيد المصطفى الغزالي	ممثل الطلبة
	السيد حسن المشهورى	ممثل الطلبة
الأعضاء الاستشاريون		
	السيد عبد الحكيم السجدة	رئيس المجلس البلدي
	السيدة بديعة التيبياوي	نانبة رئيس الجامعة
	السيد رشيد هلال	نائب رئيس الجامعة
	السيد عبد الحكيم حسن الدين	الكاتب العام للجامعة
	السيد حسن أفقيير	مراقب الدولة
	السيد ابراهيم قسراوي	الخازن المكلف بالأداءات